

تفسير سورة البقرة قوله تعالى إن الذين كفروا سواء عليهم أنذرتهم أم لم تذرهم لا يؤمنون (66)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد تقدم كما ان قرأتنا اربع ايات من سورة البقرة. وهي تتعلق بالمؤمنين للمؤمنين المتقين وبصفاتهم وجزائهم وعاقبتهم ولان هذه السورة سورة البقرة ذكر في اولها اصناف الناس - [00:00:00](#) في الايمان والكفر. اصناف الناس في الايمان والكفر اربعة. او ثلاثة. مؤمن ظاهرا وباطنا وهم المؤمنون الصادقون ومؤمن ظاهرا لا باطن وهم المنافقون. وستأتي الايات المتضمنة في ذلك وكافر ظاهرا وباطنا وهم سائر الكفارة. فهذه ثلاثة اصناف. مؤمن بالله - [00:00:40](#)

قاها وباطنا. ومؤمن ظاهرا لا باطن. فالمنافق يظهر الايمان ويبطل والصنف الثالث كافر ظاهرا وباطنا يظهر القبر وهم الكفر يكذب الله ورسوله. فالصنف الاول وهم المؤمنون الصادقون تضمنها اربع ايات - [00:01:15](#)

والصنف الثاني اعني الكفار الخلص الذين هم كافرون في الظاهر والباطن تضمنه ايتان وهي الخامسة والسادسة ان الذين كفروا سواء عليهم النذر ام لم تذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم - [00:01:45](#) عذاب عظيم. هؤلاء هم الكفارة المعاندون المصررون على الكفر هؤلاء يخبر الله عنهم بانهم لا ينفع فيهم الانذار سواء امرضوا او لم ينذروا لا يؤمنون انذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. ثم ان الله عاقبهم بعقوبة عاجلة وهي - [00:02:15](#)

ختم الله على قلوبهم وختم على سمعهم وجعل على بصرهم وشهوة. فهذه طرق طرق العلم سدها عليهم فلا يصل الى قلوبهم خير ولا يخرج منها شر. وكذلك اسماؤهم لا يستمعون فيها خير. وكذلك ابصارهم لا ينظرون فيها نظر اعتبار ينفعهم - [00:02:44](#) ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. وعلى ابصارهم غشاوة. ثم عاقبتهם ولهم عذاب ثاب عظيم. هذه نهاية والعياذ بالله. نسأل الله العفو والعافية. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الايمان. نسأل الله - [00:03:14](#) وان يتم علينا وعليكم نعمة الايمان. وان يثبتنا عليها حتى نلقاءه. صلى الله على نبينا محمد. جزاك الله خير - [00:03:34](#)